تفسير إبن كثير

الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ

فقال : (الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين) أي : آمنت قلوبهم وبواطنهم ، وانقادت لشرع الله جوارحهم وظواهرهم .قال المعتمر بن سليمان ، عن أبيه : إذا كان يوم القيامة فإن الناس حين يبعثون لا يبقى أحد منهم إلا فزع ، فينادي مناد : (ياعباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) فيرجوها الناس كلهم ، قال : فيتبعها : (الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين) ، قال : فييأس الناس منها غير المؤمنين .